صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بعض أمرائه وبقى تمرلنك نازلا بالشام محاصرا لدمشق إلى أن خدع أهلها وفتحها صلحا ثم غدر بهم ونهبها وسبى حريمها ثم حرقها بعد ذلك بعد أن أسرف في القتل وأثخن في الجراح وأمعن في الأسر .

وللمكاتبة إليه حالتان .

الحالة الأولى حين كان السلطان الملك الناصر فرج عز نصره بالشام محاربا له وكتبه حينئذ ترد في القطع الصغير على ما سيأتي ذكره وكان يكتب إليه حينئذ في قطع .

مما فات المؤلف C تعالى .

ما كتب عن مولانا الشهيد الملك الظاهر أبي سعيد برقوق تغمده ا تعالى برحمته ورضوانه في جواب الأمير تمرلنك المدعو تيمور عن الكتب الواردة منه قبل ذلك من إنشاء المرحوم المقر البدري محمد ابن المرحوم المقر العلائي علي ابن المرحوم المقر المحيوي يحيى بن فضل ا العمري العدوي القرشي